ذا عفو وصفح عمن صدر منه شيء في جانبه وخاصيته لمتول
به في مغفرة الذنوب فمن ذكره عقب صلاة الجمعة مائة مرة
ظهر له آثار المغفرة ومنها ما ذكر في آية فقلت استغفروا ربكم
وفي الحديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعدته الف
ومائتان واحد وثمانون والقهار هو الذي له الغلبة التامة على
ظاهر كل امر وباطنه ففيه معنى القهر وهو الاستيلا على ظاهر
الشيء من جهة الملك والسلطان وعلى باطنه من جهة علو
المكان وقيام الحجة قال تعالى وهو القاهر فوق عباده فما من
موجود الا وهو تحت قهره والتحقق بهذا الاسم ان يجعل كل شيء
صدر في الوجود كالمراد له اذ المملكة الالهية محل تنفيذ
امر مليكها فيسلم له في كل امره والتخلق به قهر كل عدو لله
وكل ما يبعد عنه وخاصيته النصر على كل عدو وقهر كل
معاند وعدته ثلاثمائة وستة لمن حصل له ضنك وضيق
وطلب قهر عدوه والنصر عليه ومعنى البيت ويا رب يا غفار
فاغفر خطيئتي بان تعفوا وتصفح عني ولا تواخذني بما
فعلته من سائر المخالفات فيشمل حتى المكروه وخلاف
الاولى حيث يعد خطيئة بالنسبة لاهل الله المقربين على حد
قولهم حسنات الابرار سيئات المقربين واذا غفرها الله تعالى
سترها عن الادميين وعن الملائكة في الاخرة ومحاها من
الصحف وانساها الارض وجوارح العبد حتى قالوا من

علامات

٣٧

علامات المغفرة عدم خطور الذنب ببال فاعله ومن
اهل الله تعالى من يشاهد تبديل السيئات حسنات
فيود ان لو كانت ذنوبه مثل رمل عالج وقوله وللضد
يشمل الاعداء الظاهرة والباطنة كالنفس والهوى والشيطان
وقوله صد اي امنعه وادفعه عنا بسطوة جبروت قهرك
واحمنا بهمزة وصل اي احفظنا وامنعنا من وصول شر كل
ضد الينا لنكون في حماك الشيء بتثليث حماه حماية اذا رفع عنه
المكروه والحمى المكان الرفيع الذي منع منه تعظيما له واعظم
ضد واشر عدو هوى النفس لكن من حباه الله توفيقا
قائدا الى الرشد اعطاه عزيمة قاهرة هوى النفس وعدة
استعمال البيت الف وخمسمائة وسبع وثمانون للظفر والنجح
بحصول المدعو به ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه
وهب لي يا وهاب قوتا وقوة وللرزق يا رزاق سقه لي بتاتا
الوهاب كثير العطايا والمواهب العظيمة لغير عرض ولا علة
بدون استحقاق ولا مقابلة وفي صيغته من المبالغة ما لا يخفى
وتنبيها على تكرر فعله سبحانه وتعالى لذلك والتعرف به من
جهة التعلق شكر النعمة ومن جهة التخلق كثرة الهبة والعطايا
للعباد وان لا يصرف العبد ما وهب له الا في مرضي مولاه
وخاصيته حصول الغنا والقبول والهيبة والاجلال لذاكره
ومن داوم ذكره في اخر سجود صلاة الضحى اربعة عشر مرة
كان له ذلك ومن ذكره بهذا العدد بعد ركعتي الفجر رزقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)